

A discount of 30% 60.00USD
Now 42.00 USD

Sign Up

التحليل الفني لأسواق المال

مدخل إلى عالم التحليل الفني: أسس و مبادئ

أول دورة متخصصة في التحليل الفني لأسواق الأسهم باللغة العربية على قرص مضغوط

أهداف فيبوناتشي المخطط لها : Projected Fibonacci Targets

بواسطة : مَهَاب نبيل .

عضو جمعية المحللين الفنيين لأسواق المال
المملكة المتحدة

إن المقال التالي يبين أسلوب فني جديد في تحديد السعر المستهدف لحركة الأسهم و مؤشرات أسواق المال بعد تحركها إلى أعلى و تجاوز مستوى المقاومة, أو بعد تحركها إلى أسفل و تجاوزها لمستوى الدعم.

تمهيد :

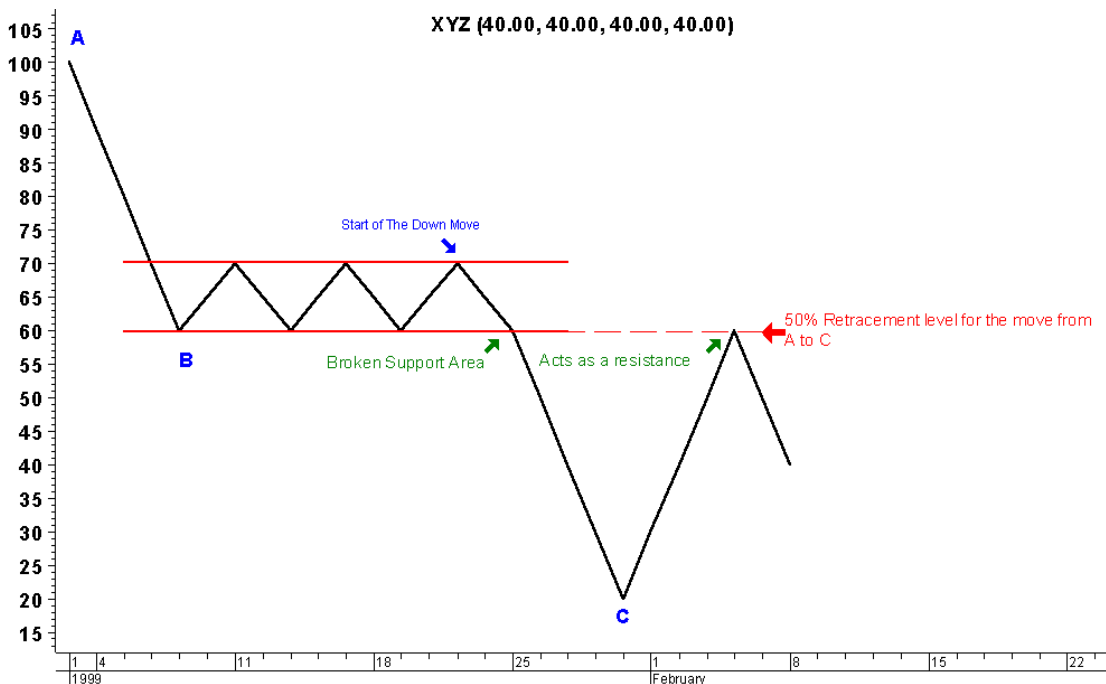
إن استخدام نسب الفيبوناتشي في التحليل الفني لتحديد أهداف الحركة التصحيحية سواء للاتجاه التصاعدي أو النزولي - والتي يتم استخدامها في علوم كثيرة مثل علم الفلك والرياضيات وفن العمارة - لها دور أيضا في التنبؤ بالأسعار المستهدفة لحركة أسواق المال و الأسهم . وبعد عملي لعدة سنوات مع نسب الفيبوناتشي . قمت بتطوير أسلوب جديد لتحديد السعر المستهدف بعد تحرك تلك السعر إلى أعلى (تجاوز مستوى المقاومة لأعلى) أو أسفل (تجاوز مستوى الدعم لأسفل). وقد أطلقت عليه اسم : أهداف فيبوناتشي المخطط لها

PFT – Projected Fibonacci Targets

الأساسيات :

قبل تطبيق أسلوب الـ PFT من المهم أن نفهم أن مستويات الدعم المحطمة (أي مستويات الدعم التي تم كسرها لأسفل) غالبا ما تصبح مستويات مقاومة في المستقبل وذلك أثناء ارتداد حركة الأسعار إليها مرة أخرى بعد انخفاضها . **وخاصة لو أن مستوى الدعم المحطم تزامن مع أحد نسب مستوي فيبوناتشي .**

شكل رقم 1 :



الشكل رقم 1 :

هو مثال افتراضي لهبوط حركة السعر من النقطة A إلى النقطة B (التي تمثل مستوى دعم) تلا ذلك منطقة تماسك عند النقطة B ومن ثم انخفاض تالي إلى النقطة C (وهو مثال تقليدي للاتجاه النزولي). يتضح من الشكل رقم 1 أيضا أن مستوى الدعم المحطم (أي الذي تم تجاوزه لأسفل) و الذي تأسس أثناء فترة التماسك أصبح يمثل مستوى المقاومة عند ارتداد حركة الأسعار إليه بعد انخفاضها .
أيضا, فإن مستوى المقاومة عند سعر 60 دولار يمثل 50 % من طول المسافة من بداية الاتجاه النزولي (نقطة A) إلى نهايته (نقطة C) أي من (100 دولار إلى 20 دولار) .

شكل رقم 2 :



يمثل الرسم البياني اليومي لشركة Xilinx (NASDAQ: xlnx) من تاريخ : 4 أكتوبر 2000 حتى تاريخ نوفمبر 2001 ويبين الانخفاض من النقطة A إلى النقطة B . ثم توقف الاتجاه مؤقتا وكون منطقة تماسك (دعم) عند سعر 58 دولار . ثم بدأ الانخفاض من سعر 58 دولار (تجاوز مستوى الدعم لأسفل) حتى سعر 35 دولار وعادة الأسعار إلي الارتفاع مره أخرى حتى وصلت سعر 58 دولار وهو مستوي مهم . لأنه كان مستوى الدعم لفترة التماسك السابقة ثم انعكس دوره الآن واصبح يمثل مستوى المقاومة .
إن الانتقال من سعر 35 دولار إلى سعر 58 دولار يمثل أيضا نسبة 38.2 % من إجمالي حركة النزول التي بدأت من 92 دولار إلى 35 دولار .

$$(\$92-\$35)*0.382 = \$21.77+\$35=\$56.77$$

يوضح المثال السابق أيضا أن مستوى المقاومة والذي تكون نتيجة تحطم مستوى دعم سابق أو سابق غالبا ما يتطابق مع نسب فيبوناتشي (23.7% و 38.2% و 50% أو 61.8%) من كل الحركة - مسببا في حدوث مستوى مقاومة قوي جدا ليس من السهل كسره .

أسلوب PFT (موضوع المقال)

إن المبدأ الجوهرى الذي يقف وراء أسلوب PFT هو أن حركة السوق في نفس الاتجاه تكون مرتبطة ببعضها من نقطة التحرك (نقطة تجاوز أو كسر مستوى الدعم / أو المقاومة).

ومن ثم فإن الحركة من B إلى C في الشكل رقم 2 مرتبطة بالحركة من A إلى B بواسطة نسب فيبوناتشى فمن المهم أن نلاحظ العلاقة بين الحركتين حيث بدأت كلاهما من تحطم مستوى الدعم أو المقاومة وليس من بداية الذبذبة الثانية في نفس الاتجاه .

وبناء على هذا المبدأ يمكن أن نصل إلى النتيجة التالية :
نقاط التحطم (دعم - مقاومة) تمثل مستويات تراجع فيبوناتشى هامة للحركات التصحيحية التالية للسوق
ومن هنا فإن الأسعار المستهدفة يمكن أن تُستنتج بافتراض أن نقطة التحطم واحدة من مستويات تراجع فيبوناتشى.
باستخدام هذا الأسلوب يمكن تصور الأسعار المستهدفة في المستقبل .

أن أسلوب الـ PFT يستخدم أربعة من نسب فيبوناتشى فقط (23.7% و 38.2% و 50% و 61.8%) .

معادلة الـ PFT :

عند تجاوز حركة الأسعار لمستوى الدعم الأفقى لأسفل أو عند تجاوز حركة الأسعار لمستوى المقاومة الأفقى لأعلى, فإننا نقوم باستخدام المعادلة التالية لتوقع الأهداف المستقبلية :

$$PFT = (\text{Fiboanncci Ratio} * A - B) / \text{Fiboanncci Ratio} - 1$$

حيث :

A هي النقطة التي يبدأ عندها الاتجاه

B هي النقطة التي ينتهي عندها الاتجاه (دعم / مقاومة أفقى)

Fiboanncci Ratio هي إحدى نسب فيبوناتشى (23.7% و 38.2% و 50% أو 61.8%) .

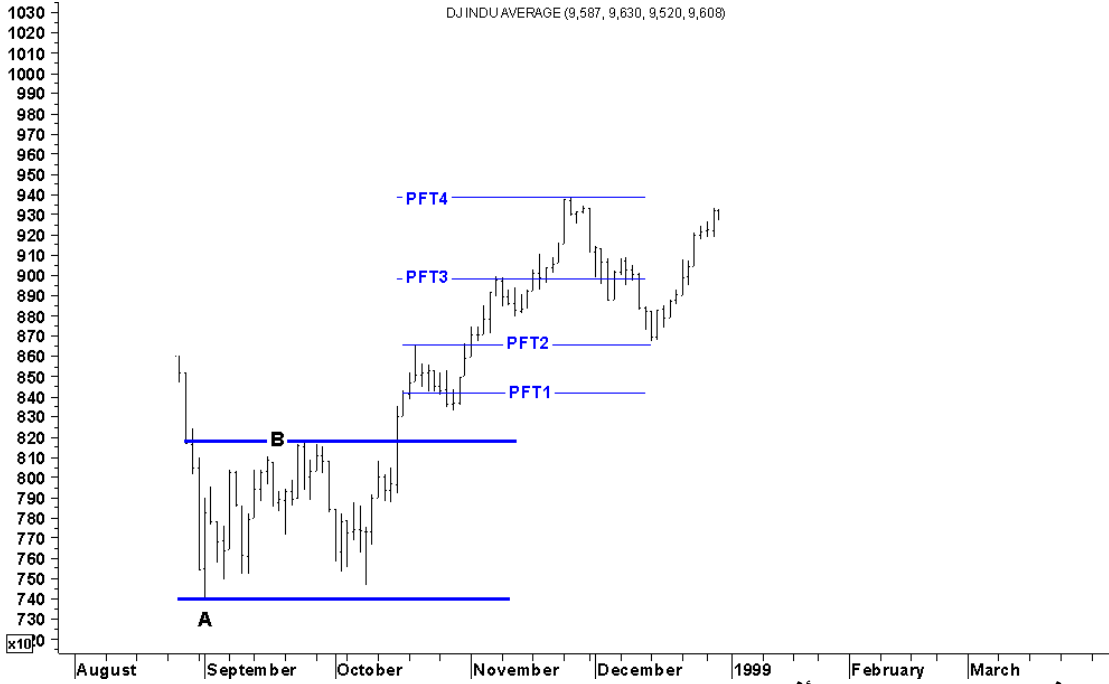
تدريب : يظهر كيفية استخدام نسب فيبوناتشى الأربعة لاستنتاج السعر المستهدف و المثال الذي أمامنا الآن هو الرسم البياني لحركة مؤشر داو جونز للأسهم الصناعية

Dow Jones Industrial Average - DJIA

ويبين ذلك الشكل رقم 3 .

شكل رقم 3

يوضح الرسم البياني بداية الارتفاع من نقطة A (7400) إلى النقطة B (8180)



تلا ذلك تصحيح جانبي (أفقي).

إن الوقت المناسب لاستخدام أسلوب PFT عندما يتحرك السعر أعلى مستوى المقاومة (نقطة B). وعند إذن يمكنك أن تحسب المستويات الأربعة المستهدفة للاتجاه التصاعدي باستخدام معادلات PFT كالآتي :

الهدف الأول: يتم تحديده باستخدام نسبة 23.6%

$$PFT 1 = (0.237 * 7400 - 8180) / (0.237 - 1)$$

$$PFT1 = 8420$$

الهدف الثاني: يتم تحديده باستخدام نسبة 38.2%

$$PFT 2 = (0.382 * 7400 - 8180) / (0.382 - 1)$$

$$PFT2 = 8662$$

الهدف الثالث: يتم تحديده باستخدام نسبة 50%

$$PFT 3 = (0.50 * 7400 - 8180) / (0.50 - 1)$$

$$PFT3 = 8960$$

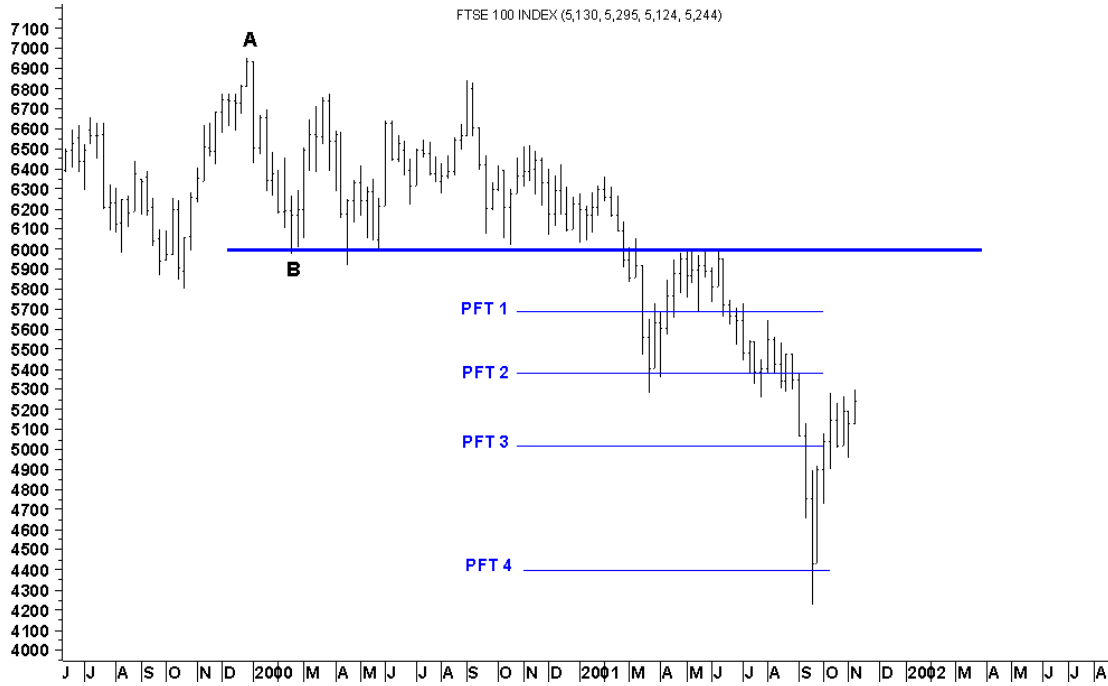
الهدف الرابع: يتم تحديده باستخدام نسبة 61.8%

$$PFT 4 = (0.618 * 7400 - 8180) / (0.618 - 1)$$

$$PFT4 = 9440$$

يمكنك تطبيق هذا الأسلوب علي الاتجاه النزولي بنفس الطريقة
إن الرسم البياني الأسبوعي الأسبوعي لـ : FSTE 100 INDEX كما هو مبين
بالشكل رقم 4 يظهر تذبذب إلى اسفل عند النقطة A (6951) وينتهي بالنقطة B)

5973) تلا ذلك منطقة تماسك استمرت لأكثر من عشرة شهور . وبعد هذا التماسك انخفضت الأسعار عن مستوي الدعم .
شكل رقم 4 :



بتطبيق معادلة PFT يمكن أن تستنتج الأسعار المستهدفة الآتية :
الهدف الأول: يتم تحديده باستخدام نسبة 23.6%
$$PFT 1 = (0.237 * 6951 - 5973) / (0.273 - 1)$$
$$PFT1 = 5670$$

الهدف الثاني: يتم تحديده باستخدام نسبة 38.2%
$$PFT 2 = (0.382 * 6951 - 5973) / (0.382 - 1)$$
$$PFT2 = 5368$$
 حيث توقف الانخفاض مؤقتا

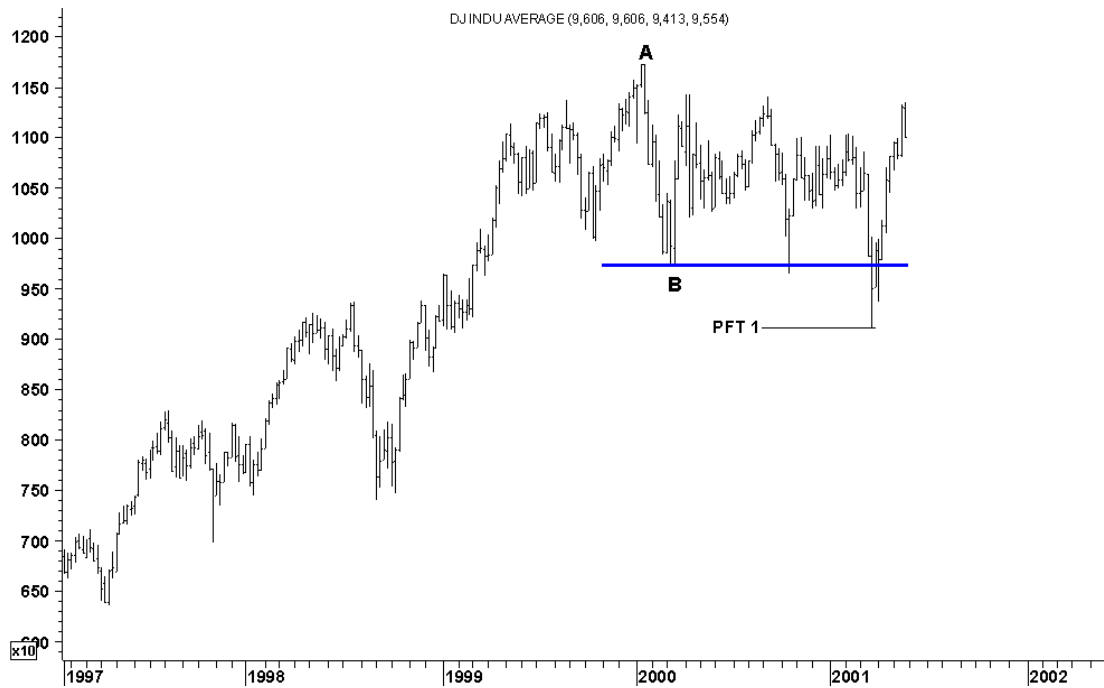
الهدف الثالث: يتم تحديده باستخدام نسبة 50%
$$PFT 3 = (0.50 * 6951 - 5973) / (0.50 - 1)$$
$$PFT3 = 4995$$

الهدف الرابع: يتم تحديده باستخدام نسبة 61.8%
$$PFT 4 = (0.618 * 6951 - 5973) / (0.618 - 1)$$
$$PFT4 = 4391$$
 حيث توقف الانخفاض مؤقتا

إدارة الأموال

إن نقاط PFT يمكن أن تعطي إشارات لتوضيح الأسعار التي من الممكن من عندها أن يعكس الاتجاه من حركته مما يجعلها أداة ملائمة لتطبيق إستراتيجيات إدارة الأموال و معرفة السعر الذي من عنده يمكن جني الأرباح.
ويبين الشكل رقم 5 كيف يمكن إنجاز ذلك .

شكل رقم 5 :



يتضح من الشكل رقم 5 أن تذبذب إلى أسفل بدأ عند النقطة A (11.750) وانتهى عند النقطة B (9732) تلا ذلك رد فعل إلى أعلى ثم عودة إلى أسفل حتى وصل منطقة الدعم B .
وإذا قمت بتطبيق معادلة PFT فيمكن حساب قيمة النقطة المستهدفة الأولى كالآتي :

الهدف الأول: يتم تحديده باستخدام نسبة 23.6%

$$PFT 1 = (0.237 * 11750 - 9732) / (0.237 - 1)$$
$$PFT1 = 9105$$

تم الوصول إلى PFT1 حيث وصل انخفاض مؤشر الداو جونز إلى 9107 - بابتعاد نقطتين فقط عن PFT1 وكما هو مبين في الشكل رقم 5 فإن PFT1 أوضح انعكاس هام في الاتجاه الأسبوعي حيث بدأت حركة مؤشر الداو جونز في الارتفاع مرة أخرى .
مقترحة بذلك استخدام مستوى PFT1 كنقطة خروج .

خاتمة :

مثل كل المؤشرات و طرق التحليل الفني فإن PFT أسلوب لا يمكن استخدامه بمفرده ولكن بسبب فاعليته ودقته في التخطيط للأسعار المستهدفة المستقبلية . فيجب أن يكون إحدى أدوات المضارب و المستثمر عند اتخاذ قرار البيع و الشراء .
إن أسلوب PFT فعال في أداء عمله بسبب أن تذبذبات السوق في الاتجاه الواحد غالبا ما تكون مرتبطة بإحدى بنسب الفيبوناتشي بدءاً من نقطة تجاوز مستوى الدعم أو المقاومة الأفقية السابقة . هذه النقاط يمكن أن تتعاون مع إستراتيجيات إدارة الأموال بهدف تقليل المخاطرة وتعظيم الربح .

مستويات تراجع فيبوناتشي :

1-	23.7%
2-	38.2%
3-	50%
4-	61.80%

الأستاذ / مهاب نبيل

- يعد من أوائل المحللين الفنيين العرب الحاصلين على عضوية جمعية التحليل الفني لأسواق المال بالمملكة المتحدة. -www.sta-uk.org

- زميل الاتحاد الدولي للمحللين الفنيين لأسواق المال بالولايات المتحدة الأمريكية www.ifta.org

- نائب رئيس جمعية التحليل الفني لأسواق المال بجمهورية مصر العربية (عضو منتسب للاتحاد الدولي للمحللين الفنيين - الولايات

المتحدة الأمريكية). www.esta-egypt.org

- شغل منصب رئيس قسم التحليل الفني لأسواق المال و عمليات المتاجرة بمؤسسة إنفستيا القابضة (المملكة المتحدة - جمهورية مصر العربية).

- قام بتقديم دورات التحليل الفني للمجتمع الاستثماري العربي و ذلك من خلال المؤسسات المصرفية و صناديق الاستثمار في العالم العربي - حيث قام بتدريس و تقديم دورات التحليل الفني المتخصصة لأكثر من 500 مستثمر، مديرو محافظ، سماسرة أوراق مالية، و مديرو صناديق استثمار.

- يعرف الأستاذ / مهاب نبيل بنظرياته و أساليبه الخاصة به في التحليل الفني التي قام بتقديمها من خلال المجالات المتخصصة في التحليل الفني و كذلك من خلال النشرات الدورية لجمعيات التحليل الفني عالميا (استراليا - كندا - و الولايات المتحدة الأمريكية)

شكر خاص للأستاذ الفاضل / عبد الفتاح رخا للجهد المبذول في ترجمة المقال من الإنجليزية للعربية.

الأستاذ / رخا يشغل منصب مدير إدارة نظم المعلومات بشركة موكب الجزيرة لتقنية المعلومات - الطائف - المملكة العربية السعودية.